

## الادوية الثلاثة

سجلتها : سعاد عبدالجبار مسلط

أكو فد سلطان عنده اتلث ولد ، وهذا السلطان مريض بمرض محدد عرفلة دوة ، لا الاطباء ولا السحارين بذاك الزمان .. وفد يوم من الايام فات ساحر من يم بيت السلطان ويصيح [ اني اطيب مريضكم .. اني اسعدكم .. اني اخلصكم من فقركم ] صفن السلطان شوية وية نفسه وكال ، خلي أجرب وية هذا الساحر واخلي يكشف علي آخر مرة .. أمر السلطان خدمه وصاحوا الساحر .

طب الساحر لقصر السلطان ولما ارتاح واكل وشرب كال [ دخلت بهذا البيت وشفت بي شيخ مريض ، ودوة هذا المريض من اتلث اشياء كلشي بمكان ] ، تعجب السلطان وولده الثلاثة من حجي الساحر وانطوه فلوس هواية حتى يحجي الصدك .

سكت الساحر شوية وبعدين كال ، الدوة الاول تلكوه بمنطقة كلش بعيدة وهذا الدوة هو زرع مزروع على فد جبل عالي كلش ومحد يكدر يصعدله ولما تجيبون الزرع تطبخوه وياكل منه السلطان .

ورد صفن الساحر وبعدين دلاهم على الدوة الثاني وكلهم هذا الدوة هو مي موجود ابير غميح كلش ومحد نازله كبل .. واذا كدرتم تطلعون شويه مي منه ويشرب ابوكم يطيب من مرضه .. بس اني اذكركم ابوكم تره ميطيب الا اذا جمعتم التلث ادوية .

والدوة الثالث هو كطن مزروع بمزرعة محد يخشلهه ، جيف بيها حيوانات وحشية ، تجيبون من الكطن وتنسجو ويلبس منه الشيخ ..

ورجع اذكرهم الساحر وكلهم ترة ميطيب ابوكم اله اذا جتم هاي التلث  
ادوية .. اتشكر السلطان وولده من الساحر وانطوه الفلوس الهواية .

طلع الساحر واتفقوا الاخوة الثلاثة ان يروح كل واحد منهم لمنطقة  
ويجيب دوه .. كالمو لابوهم على اتفاقهم . بس السلطان خاف عليهم من  
المكانات اللي بيهة الدوة ، لكن ولده كدروا ايظمنون ابوهم على نفسهم ..  
وباليوم الثاني تحضرو الاخوة وركب كل واحد على حصانه وودعهم  
وودعاهم بالسلامة .

راح الابن الجبير للجبل حتى يجيب الزرع والثاني راح يجيب المي  
والصغير راح يجيب الكطن ..

ظل الولد الجبير يمشي ، يمشي ، وكلما يمشي شويه يسأل الناس  
عن الجبل الى ان وصل وشاف الجبل وظل واكف كدام الجبل ومتعجب  
منه ، وبقي يفكر شلون يصعدله ، وهو بصفنته سمع حس ناعم يصيح  
[ اذا طلعتني من هذا القممم اللي جوة رجليك اني اسويلك كلشي اللي  
تريده ] تلفت الولد يمنه ويسره شاف يم رجله بطل أخضر شاله وذبه  
حيل على الكاع انكسر البطل ، وطلعت منه بنيه كلش حلوة سبحان اللي  
خلقها ، كلتله [ هسة اني جرة امرك شتريد اسويلك ] كلها اريد طلب  
واحد منج ، اريد من هذا الزرع اللي فوك الجبل جيف هوة اللي يطيب  
ابوية من مرضه .. كلتله البنية هذا طلبك كلش سهل ، غابت رأسا  
واختفت شوية وبعدين رجعت وشايلة الزرع بيدهه وانطهياه ، فرح  
الولد واخذه بسرعة وراذ يرجع بس البنية وكفته وكلتله ، هذا الزرع محد  
يكدر يطبخه غيري ولازم اروح وياك ، فرح الولد بيهة وركبها على حصانه  
ورجع بنفس الطريق اللي اجه منه .

والولد الثاني هم باقي يمشي ، ولما وصل البير هوة هلكان من التعب  
.. باوع شافه كلش غميح وميكدر ينزل بيه ، وبقي متحير وميـدري  
شيسوي ، بعدين شاف عصفور محبوس على شجرة يم البير ، هذا  
العصفور لما شاف الولد متحير كله اذا فكيت سجنني اسويلك اي شي تريده  
.. راح الولد على العصفور . وانطاه العصفور ريشه تنكلب بسرعة الى  
عصاية ، ضرب الولد العصفور بيهة جان ينكلب العصفور بنيه صغيرة

وحلوة تعجب الولد وكله هسة اريد منج تطلعيلى مي من البير لان هذا  
المى دوه لابوية المريض ، اخذت العصاية وضربت البير طلع المى ، اخذ منه  
الولد وراى يرجع بس البنية كلته تره محد يكدر يفور المى غيرى ولازم  
اجى وياك ، اخذها الولد وركبها على الحصان ورجع لبلدته .  
هسة نشوف الولد الصغير وين وصل . . هذا هم ظل يمشى ويمشى  
الى ان وصل الهة ، بس هوه كلش صغير وخاف من الغابة وراى يرجع  
لكن هوة تذكر ان الدوة اللى راح يجيبوه اخوته ميطيب ابوهم اله اذا جاب  
هوه الكطن ، جان ايكول لو اموت هنا لو اجيب الدوه لابويه ، مشه  
شويه شاف فد نعامة صغيرة ، كلته شجابتك هنا ، كلها اريد من الكطن  
المزروع هنا حتى اطيب ابويه بيه ، كلتا بس انت متكدر توصل لهنالك  
لان هاي المزرعة بيها حيوانات وحشية تاكلك ، بس انى اكدر اساعدك اذا  
ساعدتني ، كلهه أشلون اساعدج ، شوفته شجره وكلته اكطع منها غصن  
واضربني بيه هسة ارجع لاصاي واساعدك ، هو هم راح وكطع الغصن  
وضرب النعامة وجان تنكلب بنية يعجز اللسان عن وصفها .

راحت هاي البنيه شويه ورجعت والكطن بيدهه ، ولما رجعت شافت  
الولد دينتظرهه ، انطته الطكن وكلته لازم اجى وياك لان محد يكدر ينسجه  
غيرى ، فرح الولد بيهة وربكها وراه على الاحصان ورجع بيهة وبالكطن .

وراحت ايام وجتى ايام وتلاكو الاخوة الثلاثة وكل واحد وراه بنيه  
حلوة ، حجه كل من قصته ويه البنية اللى عاونته ففرحوا ورجعهم كليتهم  
للبيب ، واتاكاهم ابوهم وحضنهم وهو يبجي من فرحته لان ولده  
رجعوله وهمين حجوا قصتهم لابوهم ، وراحت كل بنية تسوي شغلتهه  
الخاصة بيهة ، وحدة طبخت الزرع ووحده فورت المى واللخ نسجت  
الكطن ، اكل السلطان من الزرع وشرب الماي ولبس الكطن ، ورأسا  
رجع قوي ورجعتله صحته وكل لولده انى هسة اريد منكم طلب ، كللوله  
تأمر يا والدنا ، كلهم كل واحد اريد منه يزوج البنية اللى ساعدته ،  
فرحوا الولد بهذا الشيء وتزوجو وعاشو عيشة سعيدة .

وتعيشون وتسلمون

الراوية : عباية حسن ، من سكنة حي السلام في بغداد توفيت عام

١٩٧٥ .